رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء للشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي | قصص الأنبياء الجزء الأول بطريقة ممتعة لا مثيل لها كما لم تسمعها من قبل

نبيل العوضي

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 00:00:05

اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:00:20

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 00:00:46

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 00:01:01

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا - 00:01:21

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 00:01:43

هو اذا جمح بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 00:02:03

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله لهو العزيز الحكيم ومهما تقرأ ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 00:02:33

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 00:03:03

وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 00:03:23

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 00:03:43

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 00:04:29

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 00:04:49

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 00:05:09
عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 00:05:49
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 00:06:05
وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 00:06:25
يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 00:06:45
وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 00:07:05
من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 00:07:25
جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 00:07:45
لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 00:08:05
اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 00:08:23
ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 00:08:45
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 00:09:08
ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك - 00:09:30
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 00:09:56
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 00:10:35
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 00:10:56
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 00:11:22

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 00:11:42

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 00:11:59

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:12:19

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 00:12:39

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 00:12:59

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 00:13:19

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 00:13:39

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدت - 00:13:55

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 00:14:15

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 00:15:01

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا - 00:15:17

الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر واذا به يحسد - 00:15:50

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 00:16:10

كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 00:16:30

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 00:17:10

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزائهم جهنم والعياذ بالله - 00:17:40

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 00:18:00

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:18:20
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:18:57
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 00:19:16
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:19:36
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:19:56
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 00:20:16
والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 00:20:53
لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 00:21:13
وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 00:21:33
يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 00:21:53
يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 00:22:23
قال فبما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 00:22:53
اغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين - 00:23:13
في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج - 00:23:53
منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - 00:24:13
لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات -

00:24:43
ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 00:25:03
معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى - 00:25:33
هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 00:26:13
لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه. يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس - 00:26:33
النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة. فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 00:26:53
قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - 00:27:12
ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 00:27:33
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 00:27:53
كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 00:28:33
مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 00:29:03
لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 00:29:21
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 00:29:41
ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 00:30:11
الخلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - 00:30:31
فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما عنهما من سوءاتهما. انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما - 00:30:48
عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 00:31:18

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 00:31:48
عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 00:32:18
ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 00:32:38
قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:33:08
فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 00:33:28
مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحيت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الشجرة واقل لكما - 00:33:58
الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 00:34:28
فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 00:34:58
يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - 00:35:18
من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 00:35:38
ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 00:35:58
بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 00:36:38
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 00:37:08
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد لا بد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 00:37:28
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 00:37:58
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 00:38:18

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 00:38:38

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 00:38:58

نزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 00:39:18

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 00:39:38

ان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 00:39:58

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 00:40:18

من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 00:40:38

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 00:40:58

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 00:41:18

ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 00:41:37

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها والى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 00:41:57

قال هابيل يرد عليه قال له بباسط يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 00:42:15

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 00:43:05

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتاه - 00:43:25

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 00:43:55

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه حتى اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته - 00:44:25

فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 00:44:42

والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.

فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه - 00:45:02
ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه - 00:45:22
طريقتكم يا ادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجل بني ادم - 00:45:42
خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - 00:46:22
على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:52
ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 00:47:12
يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف اختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 00:47:32
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 00:47:52
لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 00:48:12
واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - 00:48:34
في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 00:48:58
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 00:49:17
التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابيل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 00:49:37
وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 00:49:57
بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان - 00:50:22
فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 00:50:43

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هم نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه كل شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 00:50:58
قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام قالت احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 00:51:16
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 00:51:36
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 00:51:54
من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 00:52:13
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. يقرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - 00:52:30
بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 00:52:54
فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا قبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 00:53:16
مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله ابن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 00:53:46
ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 00:54:20
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 00:54:45
ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 00:55:02
يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - 00:55:16
ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 00:55:33
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 00:55:53
واثمك تكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 00:56:36

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 00:57:16
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 00:57:53
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 00:58:11
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 00:58:31
بالجثة شلون يخفيها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 00:58:54
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - 00:59:13
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا هذا الغراب فواري يا سوءة اخي. فاصبح من النادمين. ترى ما ندم على قتل اخيه - 00:59:34
لا لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة. بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه - 01:00:10
اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان - 01:00:35
لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل - 01:00:55
طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك - 01:01:15
شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات - 01:01:35
جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - 01:02:17
جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 01:02:52
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 01:03:16
فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - 01:03:33

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - 01:03:50

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 01:04:10

واسد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - 01:04:31

ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس - 01:04:51

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 01:05:10

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 01:05:30

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 01:05:50

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - 01:06:10

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى والي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 01:06:30

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 01:06:50

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 01:07:10

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - 01:07:30

وربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - 01:07:50

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج. عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - 01:08:10

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون. القبر - 01:08:30

ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 01:09:00

يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 01:09:20

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية

صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 01:09:43
وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - 01:10:03
من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 01:10:23
سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 01:10:43
ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 01:11:13
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 01:11:33
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 01:12:03
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 01:12:23
رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 01:12:43
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 01:13:13
بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - 01:13:43
اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - 01:14:03
واتني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - 01:14:23
نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - 01:15:03
هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - 01:15:43
لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول - 01:16:13
بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 01:16:33
هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم - 01:16:53

فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - 01:17:23

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد - 01:17:43

اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 01:18:13

ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - 01:18:43

واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام - 01:19:23

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - 01:19:53

واستكبارهم بل جاؤوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - 01:20:23

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح تجدا لنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 01:20:53

خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم - 01:21:23

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 01:22:03

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين - 01:22:23

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - 01:22:43

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر. ولا يلدون دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - 01:23:23

دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة - 01:23:53

في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 01:24:13

حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر والله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 01:24:33

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس

وهو يصنع سفينة - 01:25:03
في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 01:25:28
سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 01:25:48
النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 01:26:20
وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 01:26:37
وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 01:26:56
والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين - 01:27:15
بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 01:27:34
الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 01:27:54
نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 01:28:14
هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 01:28:44
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 01:29:14
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 01:29:34
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 01:29:54
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 01:30:34
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 01:30:54
يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 01:31:14

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 01:31:54

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 01:32:14

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 01:32:34

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 01:32:54

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 01:33:14

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 01:33:34

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 01:33:54

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 01:34:14

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 01:34:30

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 01:34:55

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 01:35:13

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 01:35:36

للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 01:35:59

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 01:36:40

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر - 01:37:02

فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة - 01:37:26

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا

ادم اذهب الى هؤلاء النفر - 01:37:46
الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 01:38:01
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:38:25
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - 01:38:45
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 01:39:05
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 01:39:25
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 01:39:45
من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 01:40:01
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 01:40:21
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت - 01:41:06
من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 01:41:22
من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 01:41:56
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 01:42:16
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 01:42:36
اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 01:43:16
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 01:43:46
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 01:44:06
تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 01:44:26
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 01:45:02
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 01:45:22
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 01:45:42
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 01:46:02
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 01:46:22
والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان البس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 01:46:59
اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 01:47:19
وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 01:47:39
يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 01:47:59
يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 01:48:29
قال فبما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 01:48:59
اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين - 01:49:19
في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - 01:49:59
منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - 01:50:19
لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات -

01:50:49
ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس - 01:51:09
جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى - 01:51:39
هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 01:52:19
لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 01:52:39
النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 01:52:59
قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 01:53:18
ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 01:53:38
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 01:53:58
كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 01:54:38
مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 01:55:08
لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام. وحواء نبههما من شر ابليس - 01:55:26
ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 01:55:46
ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 01:56:16
الخلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان - 01:56:36
ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء هما يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - 01:56:56
او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه. رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفث ولا زال ينزغ - 01:57:26

ولا زال فيهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين وقاسمهما وقاسمهما ان لك ما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - 01:57:56

اقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس - 01:58:26

يزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور - 01:58:46

على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته. وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها. ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ. يريد ان يختفي. يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 01:59:16

شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب - 01:59:36

ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي ونادى - 02:00:00

الم انهكما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لكما؟ ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان انصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير - 02:00:20

وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا مصرخكم وما انتم بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج ويأتي - 02:01:00

ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل العقوبة فنكس رأسه وهو يبكي ويقول العفو العفو يا ربي العفو يا ربي فقال ادم يا ربي الم - 02:01:20

تخلقني بيدك. قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى - 02:01:40

قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم. فتلقاه - 02:02:00

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 02:02:20

قاصرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته - 02:03:00

وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني يا ادم خطاء لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام؟ نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب - 02:03:20

والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل - 02:03:40

على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية - 02:04:10

الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم

الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة - 02:04:30
واليوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقبل ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانهما - 02:04:50
عرفة في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - 02:05:20
انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع عدم حواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن - 02:05:40
دع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - 02:06:00
اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 02:06:20
واراد حابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطلة هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال - 02:06:40
فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهبيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى - 02:07:00
اسوأ انواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 02:07:20
بوليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 02:07:42
واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 02:08:02
قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 02:08:20
رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 02:09:10
غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 02:09:30
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 02:10:00
فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - 02:10:30
من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 02:10:50
قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤهم ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - 02:11:10

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 02:11:30

هاتف تشقى فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 02:11:50

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 02:12:30

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:13:00

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 02:13:18

يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف ونختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 02:13:38

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 02:13:58

لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 02:14:18

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان - 02:14:40

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 02:15:00

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - 02:15:16

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخرى - 02:15:38

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 02:15:58

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 02:16:17

فذهب طابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 02:16:37

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله وهم نأكل منها. هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منا شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 02:17:03

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 02:17:21

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 02:17:41

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 02:17:59

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 02:18:18

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - 02:18:35

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 02:18:59

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 02:19:21

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبدالله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - 02:19:51

على اخوه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 02:20:26

او لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 02:20:50

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 02:21:07

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - 02:21:21

ومات اخوك. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 02:21:38

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 02:21:58

واثمك اكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 02:22:41

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 02:23:21

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل

اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 02:23:58
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 02:24:16
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ - 02:24:36
ايش يسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 02:25:00
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوءة ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - 02:25:19
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت. اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 02:25:39
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 02:26:09
اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 02:26:27
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 02:26:50
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 02:27:10
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - 02:27:30
من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - 02:28:20
سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 02:28:58
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 02:29:21
فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر. وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه. ولنرضى بما قسمه الله عز وجل - 02:29:38
لنا ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان النفس السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي عبر - 02:29:58
بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 02:30:16

واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - 02:30:36
ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - 02:30:56
على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 02:31:16
الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 02:31:36
كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام - 02:31:56
قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - 02:32:16
الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 02:32:36
ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 02:32:56
وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 02:33:16
معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - 02:33:36
ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - 02:33:56
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - 02:34:16
الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 02:34:36
الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 02:35:16
توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 02:35:36
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - 02:35:58
يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - 02:36:18

لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 02:36:38

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 02:37:08

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ وليس اي ضلال - 02:37:38

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 02:38:08

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 02:38:28

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 02:38:48

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - 02:39:18

وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين ولك ايه يا نوح؟ اراذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 02:39:44

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - 02:40:04

قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - 02:40:24

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قومي ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون - 02:40:54

غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم. ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - 02:41:54

تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - 02:42:24

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - 02:42:44

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - 02:43:04

الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوحا عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب - 02:43:34

اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت - 02:44:04

الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا - 02:44:34

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - 02:45:14

تبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد - 02:45:44

ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - 02:46:14

انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 02:46:34

روحوا قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 02:47:04

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 02:47:34

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 02:48:14

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق - 02:48:44

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم - 02:49:15

تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 02:49:35

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 02:50:05

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 02:50:25

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 02:50:55

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 02:51:15

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 02:51:33

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 02:51:53

النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 02:52:25
وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 02:52:43
وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 02:53:01
والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين - 02:53:20
بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 02:53:39
الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 02:53:59
نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 02:54:19
هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 02:54:49
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 02:55:19
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 02:55:39
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 02:55:59
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 02:56:39
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 02:56:59
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 02:57:19
عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 02:57:59
السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 02:58:19

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 02:58:39

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 02:58:59

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 02:59:19

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 02:59:39

تصوروا وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على فهذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته - 02:59:59

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح مدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 03:00:20

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 03:00:36

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 03:01:00

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 03:01:19

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 03:01:41

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 03:02:05

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 03:02:45

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر - 03:03:07

فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق - 03:03:31

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر - 03:03:51

الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 03:04:07

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 03:04:30

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 03:04:50

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 03:05:10

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 03:05:30

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 03:05:50

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 03:06:06

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 03:06:26

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 03:07:11

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 03:07:28

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 03:08:01

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 03:08:21

ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 03:08:41

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 03:09:21

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 03:09:51

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 03:10:11

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 03:10:31

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 03:11:08

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 03:11:27

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 03:11:47
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدؤوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 03:12:07
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 03:12:27
والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء. علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 03:13:04
علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 03:13:26
اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 03:13:46
عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 03:14:06
لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 03:14:26
قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 03:14:46
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغ غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 03:15:16
وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمان عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 03:15:46
ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 03:16:16
يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 03:16:56
ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة - 03:17:16
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 03:17:46
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد

حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 03:18:16
استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 03:18:36
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم - 03:18:56
قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وعدمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 03:19:18
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 03:19:33
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 03:19:54
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء. كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن - 03:20:14
اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 03:21:04
فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين - 03:21:22
الله عز وجل ادم عليه السلام. وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 03:21:42
في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 03:22:12
فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا - 03:22:32
في هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء - 03:22:52
ثم يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين - 03:23:12
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفث ولا زال ينزغ - 03:23:42
ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين وقاسمهما وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - 03:24:02
احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس - 03:24:32

يزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور - 03:24:52
على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار. لتستر عورتها ويركظ ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 03:25:22
شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسح برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا - 03:25:42
ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما منهكما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان - 03:26:12
عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا - 03:26:52
ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل ينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه - 03:27:12
عزل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا رب فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى - 03:27:32
قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي نعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجع - 03:27:52
الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم فتلقاه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب واستغفر الله عز وجل - 03:28:12
واناب الى الله فارحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - 03:28:52
الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - 03:29:22
نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل - 03:29:42
صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - 03:30:12
انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 03:30:32
واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - 03:30:52
قد انزلت في مكة. وانهما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأ الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 03:31:22
ونتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 03:31:42

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع - 03:32:02

الله عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 03:32:22

من بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 03:32:42

ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان يتزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما - 03:33:02

كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 03:33:22

ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 03:33:48

واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 03:34:08

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 03:34:26

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 03:35:16

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله يبحث في الارض ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 03:35:36

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 03:36:06

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - 03:36:36

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 03:36:56

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - 03:37:16

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقتكم. يا ادم - 03:37:36

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 03:37:56

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

03:38:36
ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 03:39:06
معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 03:39:23
يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف ونختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 03:39:43
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 03:40:03
لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 03:40:23
واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان - 03:40:45
اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 03:41:05
والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - 03:41:22
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - 03:41:43
لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيم فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 03:42:03
لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 03:42:23
فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 03:42:43
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هم نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 03:43:08
هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 03:43:26
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 03:43:46
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 03:44:04

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 03:44:23

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 03:44:41

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 03:45:04

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 03:45:27

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 03:45:57

على اخوه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 03:46:31

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 03:46:56

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 03:47:12

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا. يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - 03:47:26

ومات اخوك. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 03:47:43

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني ما يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 03:48:03

واثمك اكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - 03:48:47

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 03:49:26

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 03:50:04

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 03:50:21

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ - 03:50:41

ايش يسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 03:51:05
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث. وانا عجزت ان - 03:51:24
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 03:51:44
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 03:52:14
اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 03:52:32
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 03:52:56
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 03:53:16
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 03:53:36
ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 03:54:22
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - 03:54:43
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 03:55:16
سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات - 03:55:34
قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولنحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان - 03:55:51
السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 03:56:11
في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 03:56:32
لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 03:56:52
اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 03:57:11
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز

وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 03:57:31
لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 03:57:51
بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا باب ادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 03:58:11
عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 03:58:31
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 03:58:51
فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 03:59:11
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 03:59:31
قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له - 03:59:51
الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في - 04:00:10
المعراج عليه فسلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في انه كان صديقا نبيا ورفعنا اه الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز - 04:00:30
بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون القرن ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد - 04:01:00
حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل ود سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم - 04:01:20
فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 04:01:40
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - 04:02:03
يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - 04:02:23
لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه. فقال يا قوم اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 04:02:43
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 04:03:13
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ظلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 04:03:43

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 04:04:13
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 04:04:33
رسول. ولكني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 04:04:53
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - 04:05:23
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين لك يا نوح اراذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - 04:05:50
اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاكم - 04:06:20
انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم لا اسألكم عليه - 04:06:40
ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 04:07:20
افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 04:08:10
مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 04:08:40
عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - 04:09:00
مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه - 04:09:16
اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصبوا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوت - 04:09:46
لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب على الوجوه. الفرار والاستكبار. والعناد دعوتهم جهارا انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة - 04:10:16
انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة ما لكم لا ترجون لله وقا لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى - 04:10:46
نوح عليه السلام بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا كبارا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى - 04:11:26

قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا ضلالا نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه - 04:12:06
سلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه مئة سنة مئتين سنة هددت انا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء اين عذاب الله - 04:12:36
الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب ما يأس نوح عليه السلام بمائة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه - 04:13:06
بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه. يصيبكم هذا العذاب - 04:13:36
لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلا - 04:14:16
للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي الى نوح - 04:14:36
انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 04:15:01
قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 04:15:31
لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 04:16:11
صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها - 04:16:31
اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 04:16:51
سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 04:17:21
في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 04:17:38
سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 04:17:58
النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 04:18:30
وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 04:18:48
وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 04:19:06

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا - 04:19:27
بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته - 04:19:49
لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما - 04:20:09
لمن الغافلين. وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله لهو العزيز الحكيم ومهما تقرأ - 04:20:29
ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي - 04:21:09
عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع - 04:21:29
بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم - 04:21:49
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه - 04:22:09
الارض انه التوكل على الله عز وجل هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 04:22:54
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 04:23:24
عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 04:24:04
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 04:24:21
وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 04:24:41
يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 04:25:01
ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون

والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 04:25:24
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 04:25:44
تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 04:26:04
فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 04:26:24
خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 04:26:41
ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 04:27:01
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 04:27:24
ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك - 04:27:46
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 04:28:12
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 04:28:50
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي - 04:29:12
ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة. فاراد ان يثب يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق - 04:29:32
نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - 04:29:52
فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 04:30:12
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 04:30:35
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل - 04:30:55
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 04:31:15
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 04:31:35

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 04:31:55

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - 04:32:11

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 04:32:31

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 04:33:17

من رأت الملائكة ادم نفخ في الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 04:33:33

الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 04:34:06

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 04:34:26

كلهم اجمعون. الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 04:34:46

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 04:35:26

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 04:35:56

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 04:36:16

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 04:36:36

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 04:37:13

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 04:37:32

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 04:37:52

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 04:38:12

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 04:38:32

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 04:39:09

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 04:39:31

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 04:39:51

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 04:40:11

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 04:40:31

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 04:40:51

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 04:41:21

وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لما لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 04:41:51

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 04:42:21

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم - 04:43:01

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة - 04:43:21

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 04:43:51

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 04:44:21

استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 04:44:41

يحب اللافة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم - 04:45:01

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 04:45:23

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك - 04:45:38

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 04:45:59

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها آآ ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 04:46:19

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 04:46:59

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 04:47:29

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس - 04:47:49

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 04:48:29

خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - 04:48:49

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما - 04:49:04

عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 04:49:34

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 04:50:04

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 04:50:34

ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 04:50:54

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 04:51:24

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 04:51:44

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحيت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء - 04:52:14

اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو

الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 04:52:54
فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 04:53:14
ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - 04:53:34
من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 04:53:54
ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه فتلقاه ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 04:54:14
تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول - 04:54:44
لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية - 04:55:14
اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - 04:55:34
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 04:55:54
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة - 04:56:14
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 04:56:34
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 04:56:54
ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 04:57:14
الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 04:57:34
ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 04:57:54
له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم. ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 04:58:14
وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 04:58:34
من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 04:58:54

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 04:59:14
ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 04:59:34
ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل بقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - 04:59:53
بهابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 05:00:10
قال هابيل يرد عليه قال له بباسط يدي لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 05:00:30
فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 05:01:11
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 05:01:31
افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - 05:01:51
اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية - 05:02:21
بعده طل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي - 05:02:41
من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 05:03:01
قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 05:03:21
ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقتكم. يا ادم - 05:03:41
نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 05:04:01
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 05:04:41
ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 05:05:11
ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن -

05:05:28
يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف نختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 05:05:48
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 05:06:08
لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 05:06:28
واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - 05:06:50
في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 05:07:14
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 05:07:33
التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - 05:07:53
لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 05:08:08
لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من النساء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 05:08:28
فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - 05:08:48
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجي منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 05:09:13
قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل؟ ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 05:09:32
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 05:09:52
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 05:10:10
من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 05:10:29
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 05:10:46

فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 05:11:09

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا تقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 05:11:32

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 05:12:02

على اخيه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 05:12:36

فهو لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب. يبحث عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض. فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 05:13:01

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 05:13:18

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفظخ رأسه - 05:13:31

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك وكان اخوك دايما يقول له ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - 05:13:48

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 05:14:08

واثمك تكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 05:14:52

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه - 05:15:32

احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 05:16:00

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 05:16:27

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 05:16:47

بالجثة. شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويظع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 05:17:10

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - 05:17:29

جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 05:17:49
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا لو ندم لكانت توبة ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 05:18:19
اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 05:18:38
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 05:19:01
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 05:19:21
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 05:19:41
ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 05:20:28
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - 05:20:48
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 05:21:22
سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - 05:21:39
قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان - 05:21:56
السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 05:22:16
في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 05:22:37
لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 05:22:57
اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 05:23:16
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 05:23:36
لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 05:23:56
بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت

فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 05:24:16
عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 05:24:36
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 05:24:56
فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 05:25:16
قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 05:25:36
قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 05:25:56
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 05:26:16
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 05:26:36
ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 05:27:16
سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 05:27:36
اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 05:27:58
وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - 05:28:18
من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 05:28:38
سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 05:28:58
الملأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 05:29:28
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ وليس اي ضلال في ضلال مبين - 05:29:48
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 05:30:18
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 05:30:38

رسول ولكني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 05:30:58

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 05:31:28

بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - 05:31:58

اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا. بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - 05:32:18

واتني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمك على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - 05:32:38

نعطيك مالا. قال يا قوم لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا فعلى الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - 05:33:18

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني طردتهم افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - 05:33:58

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول - 05:34:28

بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 05:34:48

هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم - 05:35:08

فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - 05:35:38

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد - 05:35:58

اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة - 05:36:28

لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة - 05:37:18

وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين - 05:37:48

نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة - 05:38:28

قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 05:38:48

فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 05:39:18

خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم - 05:39:38

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 05:40:18

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين - 05:40:38

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم - 05:40:58

حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم - 05:41:28

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر. ولا يلدون دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء - 05:41:48

سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا - 05:42:18

لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر - 05:42:38

الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد - 05:43:08

وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 05:43:28

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 05:43:53

وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 05:44:17

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 05:44:46

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 05:45:07

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 05:45:22

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 05:45:40

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 05:46:00
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 05:46:20
وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله لهو - 05:46:40
عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - 05:47:10
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 05:47:30
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 05:47:50
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 05:48:10
يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 05:48:50
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 05:49:10
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام عن بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 05:49:30
وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماء - 05:50:10
السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 05:50:30
اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 05:50:50
ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 05:51:10
ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 05:51:30
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 05:51:50
تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال

تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 05:52:10
فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 05:52:30
خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 05:52:46
ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 05:53:11
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 05:53:29
ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 05:53:52
اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 05:54:15
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 05:54:56
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر - 05:55:18
فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة - 05:55:41
نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 05:56:01
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 05:56:21
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 05:56:41
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 05:57:01
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 05:57:21
الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 05:57:41
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 05:58:01
فمن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 05:58:16

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 05:58:36

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت - 05:59:22

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم هم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما - 05:59:38

ظل واقفا من هذا الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به - 06:00:10

تجبر واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد. ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة الملائكة اعظم منك خلقا. واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما - 06:00:30

ظل واقفا فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به لما لم تسجد يا ابليس؟ انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست - 06:00:50

انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقك ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله ان كثيرا من الناس اليوم والعياذ بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة - 06:01:30

وخطأ وزللا بل كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم - 06:02:00

جهنم والعياذ بالله. فرد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكبير - 06:02:20

ومن التشريف لا يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال وان عليك اللعنة وان عليك اللعنة الى يوم الدين سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من - 06:02:40

الله عز وجل تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر - 06:03:10

امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين - 06:03:28

في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 06:03:48

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 06:04:18

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 06:04:38

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 06:05:15

اعرف شيئا من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض

ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 06:05:35

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 06:05:55

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 06:06:15

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 06:06:45

قال فبما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 06:07:15

فاغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين - 06:07:35

في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - 06:08:15

منها مزئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - 06:08:35

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - 06:09:05

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 06:09:25

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى - 06:09:55

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 06:10:35

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - 06:10:55

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 06:11:15

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 06:11:34

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 06:11:54
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 06:12:14
كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 06:12:54
مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 06:13:24
لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام. وحواء نبههما من شر ابليس - 06:13:42
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 06:14:02
ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - 06:14:32
والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة سببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس - 06:14:51
ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم حواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنه انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه - 06:15:11
شجرة او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث - 06:15:41
ما زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه له من الناصحين وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل - 06:16:11
مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان - 06:16:41
ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة اكلا منها فدلاهما بغرغر فلما ذاق الشجرة بدن فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما - 06:17:01
والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء. تنزع اوراق الاشجار لتستر ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 06:17:31
الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام. ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم - 06:17:51
اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما - 06:18:21
ان الشيطان لكما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم - 06:19:01

لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه - 06:19:21

سلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال - 06:19:41

الله عز وجل بنا قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت - 06:20:01

هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عليه عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب واستغفر - 06:20:21

اسأل الله عز وجل واناب الى الله اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب وتاب اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام - 06:21:01

هو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى - 06:21:31

الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية اه وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لا بد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب - 06:21:51

امن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا ادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة - 06:22:21

الى الارض انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه - 06:22:41

ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر - 06:23:01

وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل - 06:23:31

بطن ذكر وانثى ولا يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي - 06:23:51

وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما - 06:24:11

لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه - 06:24:31

ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابي ان يتزوجها منعه. قابيل - 06:24:51

فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قربا قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا - 06:25:11

اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده - 06:25:31

وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد - 06:25:48
الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها - 06:26:08
الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 06:26:28
فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 06:27:16
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 06:27:36
وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - 06:27:56
اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 06:28:26
فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثيرة الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - 06:28:46
من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 06:29:06
قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 06:29:26
ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 06:29:46
نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 06:30:06
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 06:30:46
ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 06:31:16
معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 06:31:34
يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف ونختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر. ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 06:31:54
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة

او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 06:32:14
لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 06:32:34
واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان - 06:32:55
اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 06:33:16
والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - 06:33:32
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - 06:33:54
لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 06:34:14
لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - 06:34:33
فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 06:34:53
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 06:35:19
هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 06:35:37
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 06:35:57
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 06:36:15
من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرض فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 06:36:34
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 06:36:51
فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 06:37:15
فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - 06:37:37
والغريب يقول عبدالله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني

هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 06:38:21
ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 06:38:41
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 06:39:06
ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 06:39:23
يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا. يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - 06:39:37
ومات اخوك. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 06:39:54
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني ما يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 06:40:14
اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 06:40:57
هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 06:41:37
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 06:42:14
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 06:42:32
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ - 06:42:52
بالجثة شلون يخفيها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 06:43:16
قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - 06:43:35
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 06:43:55
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 06:44:25
اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 06:44:43

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 06:45:06
فقتل انسان انسانا بغير جريمة بغير جريرة بغير حق كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 06:45:26
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا حكم الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - 06:45:46
من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - 06:46:36
جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 06:47:13
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 06:47:37
فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - 06:47:54
ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - 06:48:11
بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 06:48:31
واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - 06:48:52
ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - 06:49:12
على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 06:49:32
الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - 06:49:52
كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام - 06:50:12
قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - 06:50:32
الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 06:50:52
ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 06:51:12

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 06:51:32
معي الان ، وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - 06:51:52
ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - 06:52:12
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 06:52:32
الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 06:52:52
الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 06:53:32
توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 06:53:52
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - 06:54:14
يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه - 06:54:34
لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 06:54:54
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 06:55:24
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ وليس اي ضلال - 06:55:54
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء وانتم اهل العقل والفهم - 06:56:24
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 06:56:44
رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 06:57:04
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - 06:57:34
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين بقول لك ايه يا نوح؟ اراذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 06:58:00

اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - 06:58:20

قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنتم على بينة من ربي انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - 06:58:40

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا - 06:59:10

يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. ويا قومي افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم - 07:00:10

افلا تذكرون؟ ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف - 07:00:40

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم عبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - 07:01:00

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء قومي ليلا ونهارا. مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في ادم - 07:01:20

تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام واصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا - 07:01:50

كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة قال - 07:02:20

اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة سارة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال ويجعل لكم جنات اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم - 07:02:50

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - 07:03:30

من لم يزده ما له وولده الا خسارا. ومكروا مكرا كبار حرضوا الناس على عبادة الاصنام ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا - 07:04:00

كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا - 07:04:30

الوقاحة فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعذاب مر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 07:04:50

جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 07:05:20

بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة كل جرأة قال قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا - 07:05:50

فنزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة طموح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون - 07:06:30

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي الى انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق - 07:07:00

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل - 07:07:30

تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 07:07:50

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين ليبيا - 07:08:20

خشب صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 07:08:40

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء - 07:09:10

كيف سيصنعه اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار؟ من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 07:09:30

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 07:09:47

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 07:10:07

النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 07:10:40

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بسلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 07:10:57

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 07:11:16

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين - 07:11:34

بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 07:11:54

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 07:12:14

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 07:12:34

هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له عزيزي ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف

اغرق - 07:13:04
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 07:13:34
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 07:13:54
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 07:14:14
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 07:14:54
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 07:15:14
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 07:15:34
وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 07:16:14
السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 07:16:34
اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 07:16:54
ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 07:17:14
ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 07:17:34
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 07:17:54
تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 07:18:14
فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 07:18:34
خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 07:18:50
ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج - 07:19:15

له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 07:19:34

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلكم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال - 07:19:55

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 07:20:19

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 07:21:00

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 07:21:21

اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 07:21:47

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 07:22:07

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 07:22:24

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 07:22:44

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 07:23:04

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 07:23:24

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 07:23:44

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 07:24:04

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 07:24:20

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 07:24:40

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 07:25:26

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 07:25:42

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل

من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 07:26:15
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 07:26:35
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. ان - 07:26:55
اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 07:27:35
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 07:28:05
رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 07:28:25
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 07:28:45
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 07:29:22
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 07:29:41
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 07:30:01
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 07:30:21
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 07:30:41
والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 07:31:18
علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 07:31:40
اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 07:32:00
عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 07:32:20
لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث

يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 07:32:40
قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل الله عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث - 07:33:00
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصبها لنفسه هذا الخبيث والغر غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 07:33:30
وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 07:34:00
ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 07:34:30
يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم - 07:35:10
ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - 07:35:30
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 07:36:00
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 07:36:30
استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - 07:36:50
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم - 07:37:10
قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 07:37:33
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 07:37:47
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 07:38:08
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 07:38:28
فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 07:39:08
فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا

تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 07:39:36

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 07:39:56

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 07:40:26

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - 07:40:46

هذه الجنة وملك لا يبلى. تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم - 07:41:06

يصداني عنه وهما يبتعدان عنه فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - 07:41:26

ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين - 07:42:06

وقاسمهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف - 07:42:26

انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ازين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فأكلا منها - 07:42:56

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار. لتستر عورتها ويركض - 07:43:16

عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - 07:43:46

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني - 07:44:16

استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم تنهكما عن تلك الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم لا تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه - 07:44:36

الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل - 07:45:16

ينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا رب - 07:45:36

فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم

وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا - 07:45:56
ام تكتب علي نعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجع الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - 07:46:16
تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله ارحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد - 07:46:36
الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ - 07:47:26
فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - 07:47:46
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا - 07:48:06
ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - 07:48:26
انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 07:48:46
واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدا ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - 07:49:06
قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 07:49:36
ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 07:49:56
يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله - 07:50:16
عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث هما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 07:50:36
اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 07:50:56
عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جدعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 07:51:16
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 07:51:36
انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - 07:51:56
ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 07:52:16

يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 07:52:36

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 07:53:20

لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 07:53:40

وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 07:54:00

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيب الذي اعطاه الوصية فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 07:54:40

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 07:55:00

السلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 07:55:17

اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه - 07:55:37

ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجن انكما من لا تجوع فيها ولا تعرى - 07:55:57

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجل بني ادم - 07:56:27

خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - 07:56:47

على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موظوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 07:57:17

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم من هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 07:57:38

هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر - 07:57:51

ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس - 07:58:11

هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - 07:58:31

اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - 07:58:49

ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - 07:59:10
الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 07:59:26
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابل - 07:59:43
مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني فهي من نصيب هذه القابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 08:00:00
عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيم. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 08:00:22
بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان - 08:00:47
فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 08:01:08
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 08:01:23
هابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 08:01:41
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 08:02:01
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجمل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 08:02:19
من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 08:02:38
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - 08:02:55
فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 08:03:19
فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 08:03:41
مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 08:04:11
على اخوه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي.

وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 08:04:45
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 08:05:10
ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - 08:05:27
يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ وصخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - 08:05:41
ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 08:05:58
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 08:06:18
اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 08:07:01
هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 08:07:41
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين. فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قابيل - 08:08:18
قتل اخاه ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان ليش؟ لانه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك - 08:08:43
ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس بالجثة شلون يخفيها الان شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب - 08:09:10
هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه - 08:09:29
وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث. وانا عجزت ان في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى - 08:09:49
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 08:10:19
اول من دفن هذا الاخ اخو اقابيل هذيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 08:10:47
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 08:11:10
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 08:11:30

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 08:11:50
ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 08:12:37
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل سم. جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين - 08:12:57
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 08:13:31
سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - 08:13:48
قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان - 08:14:05
السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 08:14:25
في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 08:14:46
لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 08:15:06
اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 08:15:25
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - 08:15:45
لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 08:16:05
بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا باب ادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 08:16:25
عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 08:16:45
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 08:17:05
فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 08:17:25
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 08:17:45
قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض

روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 08:18:05
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 08:18:25
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 08:18:45
ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 08:19:25
سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 08:19:45
اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 08:20:08
وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - 08:20:28
من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 08:20:48
سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام - 08:21:08
وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال - 08:21:48
بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل - 08:22:08
هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم - 08:22:38
قال قال رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغك واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 08:22:58
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - 08:23:38
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين يا نوح اراذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - 08:24:04
اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاهم - 08:24:34
انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - 08:24:54
ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين

الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 08:25:34
افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 08:26:24
مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 08:26:54
عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمائة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - 08:27:14
مع هذا كله فلم يزدهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - 08:27:34
نوح عليه السلام فهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب - 08:28:04
الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - 08:28:34
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 08:29:14
قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد - 08:29:44
ضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - 08:30:34
انظروا للوقاحة قال انا فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 08:30:54
روحوا قد جادلتنا فاكثر تجدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 08:31:24
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 08:31:54
اذا نزل ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 08:32:34
اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح - 08:33:04
ربه قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 08:33:44
يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 08:34:04
سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب

صحراء؟ حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 08:34:34
واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها - 08:34:54
وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - 08:35:24
وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 08:35:43
وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 08:36:03
وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 08:36:26
نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 08:36:55
يا سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 08:37:17
وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 08:37:31
عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا - 08:37:51
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولمن يركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 08:38:13
بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 08:38:33
الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 08:39:03
له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 08:39:33
وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 08:39:53
قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ يعيد - 08:40:13
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 08:40:59
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 08:41:19
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 08:41:39
الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 08:42:19
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 08:42:36
وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 08:42:56
يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 08:43:16
وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 08:43:36
من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 08:43:56
جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 08:44:16
لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 08:44:36
اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 08:44:53
ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 08:45:16
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتهم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 08:45:39
ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلكم خص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال رب - 08:46:01
اني خالق بشرا من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 08:46:25
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 08:47:05
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 08:47:27
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهى

ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:47:53
عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 08:48:13
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة قد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:48:30
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:48:50
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 08:49:10
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 08:49:30
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 08:49:50
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 08:50:10
من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - 08:50:26
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:50:46
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 08:51:31
ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 08:51:48
الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر واذا به يحسد - 08:52:21
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:52:41
كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:53:01
اظن وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 08:53:41
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:54:11
رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 08:54:31

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:54:51

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 08:55:28

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:55:47

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:56:07

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 08:56:27

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال ان يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 08:56:47

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 08:57:24

لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 08:57:44

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى اه ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 08:58:04

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 08:58:24

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 08:58:54

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فبما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 08:59:14

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم - 08:59:34

يعترف بكل شيء. ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شماتهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم - 09:00:00

لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله فرد الله عز وجل على ابليس قال من تبعك منهم لاملأن جهنم - 09:00:30

اجمعين اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع الناس اليوم يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف - 09:01:00

الناس من الفقر يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات - 09:01:20
والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم فرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منه - 09:01:40
وشاركهم في الاموال والاولاد قد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرور اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى - 09:02:10
وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة ان - 09:02:40
فانيس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افظل الاثاث بل لو كان في الجنة فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة - 09:03:00
يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة. فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم - 09:03:20
قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 09:03:38
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك - 09:03:53
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 09:04:13
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 09:04:33
فكلام حيث شئتما ولا تقربن كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 09:05:13
فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 09:05:42
الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 09:06:02
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 09:06:32
فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 09:06:52
تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 09:07:09
وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول

وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 09:07:29
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 09:07:59
ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 09:08:19
عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا بيقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشان لا لا لن نأكل - 09:08:49
ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 09:09:09
قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 09:09:39
فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 09:09:59
مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحيت احييت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - 09:10:29
الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 09:10:59
فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 09:11:29
يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - 09:11:49
من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 09:12:09
ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 09:12:29
بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 09:13:09
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ريح اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 09:13:39
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 09:13:59
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 09:14:29

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 09:14:49
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 09:15:09
ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 09:15:29
الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 09:15:49
من بطن اخر وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 09:16:09
ان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 09:16:29
وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 09:16:49
من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 09:17:09
فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 09:17:29
انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 09:17:49
ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهبيل. فاخذ صخرة كبيرة - 09:18:07
واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 09:18:27
قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 09:18:45
رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 09:19:35
غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتاه - 09:19:55
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 09:20:25
بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان - 09:20:55
من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 09:21:15
قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 09:21:35
ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 09:21:55
فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 09:22:15
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 09:22:55
ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 09:23:25
ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 09:23:43
يتدبر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف اختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 09:24:03
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 09:24:23
لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية. وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - 09:24:43
واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - 09:25:05
في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 09:25:28
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 09:25:48
التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 09:26:07
وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 09:26:27
كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس فذهب صابين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان - 09:26:52

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - 09:27:14
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 09:27:28
قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 09:27:46
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 09:28:06
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 09:28:24
من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 09:28:43
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 09:29:00
بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 09:29:24
فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - 09:29:46
والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 09:30:31
على اخوه ما حسده؟ ولا بغى عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 09:30:51
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب. يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 09:31:15
ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 09:31:32
يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - 09:31:46
ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك وكان اخوه دايما يقول له ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - 09:32:03
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اه رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 09:32:23
تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف

من رب العالمين - 09:33:07
هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 09:33:47
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 09:34:23
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 09:34:41
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 09:35:01
بالجثة شلون يخفيها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 09:35:25
هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع. ويخفي الجثث وانا عجزت ان - 09:35:44
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 09:36:04
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا لو ندم لكانت توبة ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 09:36:34
اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 09:36:52
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 09:37:15
فقتل انسان انسانا بغير جريمة بغير جريرة بغير حق كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 09:37:35
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله. واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 09:37:55
ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 09:38:42
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين - 09:39:03
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 09:39:36
سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات - 09:39:53
قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز

وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان - 09:40:10
السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 09:40:30
في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 09:40:52
لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 09:41:12
اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 09:41:31
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 09:41:51
لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 09:42:11
بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 09:42:31
عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - 09:42:51
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 09:43:11
فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 09:43:31
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 09:43:51
قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 09:44:11
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 09:44:31
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمنا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 09:44:51
ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 09:45:31
سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 09:45:51
اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 09:46:13

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - 09:46:33
من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 09:46:53
سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا اه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 09:47:13
الملأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 09:47:43
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 09:48:03
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 09:48:33
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 09:48:53
رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 09:49:13
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 09:49:43
بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - 09:50:13
كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - 09:50:33
واتاني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمه على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - 09:50:53
نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - 09:51:33
هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - 09:52:13
لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول - 09:52:43
بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 09:53:03
هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم - 09:53:23
فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه

باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - 09:53:53
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد - 09:54:13
اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 09:54:43
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - 09:55:13
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام - 09:55:53
وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - 09:56:23
واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - 09:56:53
ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يئس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة - 09:57:23
خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال سيأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 09:57:53
لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم وعذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا - 09:58:23
لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته - 09:58:43
نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس - 09:59:03
فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - 09:59:33
الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر اضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه - 09:59:53
ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 10:00:20
سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 10:00:40
واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها - 10:01:00
وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا ولا توجد

فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - 10:01:30
وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 10:01:48
وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 10:02:08
وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 10:02:31
نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 10:03:00
هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 10:03:22
وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 10:03:36
قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 10:03:55
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لان هذه القصص - 10:04:14
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 10:04:34
وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له - 10:04:54
عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 10:05:24
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 10:05:44
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 10:06:04
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 10:06:24
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 10:07:04
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 10:07:24
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 10:07:44

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماء - 10:08:24

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 10:08:44

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 10:09:04

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 10:09:24

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 10:09:44

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 10:10:04

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 10:10:24

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 10:10:44

خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 10:11:01

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 10:11:25

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 10:11:44

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 10:12:06

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 10:12:30

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 10:13:10

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 10:13:32

اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 10:13:58

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى

هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 10:14:18
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 10:14:35
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 10:14:55
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - 10:15:15
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 10:15:35
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 10:15:55
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 10:16:15
ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 10:16:31
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم انفسهم الست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 10:16:51
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 10:17:36
من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 10:17:53
الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 10:18:26
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 10:18:46
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 10:19:06
اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 10:19:46
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 10:20:16
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 10:20:36
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 10:20:56

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا انا لا استجيب لهذا الامر - 10:21:33

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر. كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 10:21:52

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 10:22:12

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 10:22:32

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة. فقال انبئوني فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 10:22:52

والافعال مكبرة ومصغرة. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 10:23:29

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 10:23:49

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 10:24:09

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 10:24:29

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 10:24:59

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فبما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 10:25:19

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصيبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 10:25:39

تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 10:26:09

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - 10:26:39

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - 10:27:19

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت

منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 10:27:39

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفزز من استطعت منهم بصوتك. واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى - 10:28:09

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 10:28:49

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - 10:29:09

النبي ادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 10:29:29

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة - 10:29:48

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 10:30:09

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 10:30:29

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 10:31:09

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 10:31:39

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 10:31:57

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 10:32:17

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 10:32:47

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - 10:33:07

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما - 10:33:24

عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 10:33:54

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما الناصحين. لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 10:34:24

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 10:34:54
ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 10:35:14
قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 10:35:44

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 10:36:04
مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحيت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - 10:36:34
الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 10:37:04
فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 10:37:34
ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفق - 10:37:54
من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 10:38:14
ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 10:38:34
وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 10:39:14
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 10:39:44
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 10:40:04
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 10:40:34
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 10:40:54
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون - 10:41:14
ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في

عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 10:41:34
الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 10:41:54
ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم حواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 10:42:14
له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 10:42:34
وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 10:42:54
من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 10:43:14
فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 10:43:34
فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد - 10:43:54
الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها - 10:44:23
الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 10:44:43
فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك. ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 10:45:31
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 10:45:51
وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اع اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فهواريت سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 10:46:11
هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 10:46:51
اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 10:47:11
سلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 10:47:28
اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه - 10:47:48
ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا يخرجن انكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى - 10:48:08
نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجل بني ادم - 10:48:38
خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - 10:48:58
على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موظوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 10:49:28
معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 10:49:48
هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر - 10:50:01
ولم نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس - 10:50:21
هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - 10:50:41
اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - 10:51:00
يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - 10:51:20
الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحملة الثانية تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 10:51:36
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 10:51:53
التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه القابل يجب ان يتزوج الاخرى - 10:52:13
لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيم. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل. لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا - 10:52:28
كل واحد يقرب قربانه. والقربان الذي يقبل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 10:52:54
فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 10:53:09
يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 10:53:33

قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 10:53:52

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 10:54:12

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 10:54:30

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 10:54:48

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 10:55:06

فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 10:55:29

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - 10:55:52

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله ابن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 10:56:22

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 10:56:56

هو لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 10:57:21

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 10:57:37

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفظخ رأسه - 10:57:51

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 10:58:08

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 10:58:28

واثمك وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - 10:59:12

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 10:59:52

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل

اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 11:00:29
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 11:00:46
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك تأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 11:01:06
وش يسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ وشلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 11:01:30
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث. وانا عجزت ان - 11:01:49
في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 11:02:09
اصبح من ترى ما ندم على قتل اخيه لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 11:02:39
اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 11:02:57
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 11:03:21
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 11:03:41
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله. واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - 11:04:01
من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وين وصل - 11:04:51
جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 11:05:28
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 11:05:51
فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - 11:06:09
ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن ايها - 11:06:26
بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 11:06:46
واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون

الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - 11:07:07
ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - 11:07:27
على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 11:07:46
الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 11:08:06
كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 11:08:26
قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - 11:08:46
الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 11:09:06
ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 11:09:26
خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 11:09:46
معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - 11:10:06
ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه - 11:10:26
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 11:10:46
الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 11:11:06
الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 11:11:46
توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 11:12:06
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - 11:12:28
يوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - 11:12:48
لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه. فقال يا

قوم اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 11:13:08
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 11:13:38
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 11:14:08
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 11:14:38
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - 11:14:58
ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه - 11:15:18
ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس - 11:15:58
افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نرى - 11:16:28
علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم واتاني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمه - 11:16:48
على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا نعطيك مالا قال يا قومي - 11:17:18
ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت - 11:17:48
هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم - 11:18:28
انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر. مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - 11:18:58
عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل - 11:19:18
صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا - 11:19:38
فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا - 11:20:08
ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير - 11:20:38

الدنيا والاخرة ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - 11:21:08

واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل حرضوا الناس على عبادة الاصنام ويغوث ويعوق ونسرى - 11:21:58

ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واستكبارهم بل جاؤوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة - 11:22:38

قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 11:23:08

فجدا لنا فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة - 11:23:38

خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال سيأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 11:23:58

لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هاجروا الى الله جل وعلا - 11:24:28

لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته - 11:24:48

نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي الى نوح - 11:25:08

فلا تبتأس. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 11:25:26

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 11:25:56

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ظلم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 11:26:36

صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 11:26:56

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها. وان كانت في الصحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 11:27:26

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 11:27:46

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 11:28:03

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد

المرسلين. وخاتم - 11:28:23
النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 11:28:55
وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 11:29:13
وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 11:29:31
لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 11:29:52
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من والله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 11:30:19
كما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 11:30:39
وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله - 11:30:59
ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 11:31:29
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 11:31:49
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 11:32:09
قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 11:32:29
يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 11:33:09
هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأ - 11:33:29
ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 11:33:49
عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 11:34:29
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 11:34:46

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 11:35:06
يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 11:35:26
وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 11:35:46
من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك. ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 11:36:06
جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 11:36:26
لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 11:36:46
اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 11:37:04
ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 11:37:26
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا انه - 11:37:49
ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم خص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 11:38:11
للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 11:38:35
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 11:39:15
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 11:39:37
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 11:40:03
عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 11:40:23
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 11:40:40
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 11:41:00
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا

بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 11:41:20
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 11:41:40
الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 11:42:00
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 11:42:20
من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 11:42:36
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 11:42:56
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 11:43:42
ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا - 11:43:58
الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 11:44:31
المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 11:44:51
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 11:45:11
وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 11:45:51
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 11:46:21
رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 11:46:41
تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 11:47:01
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 11:47:38
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 11:47:57
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 11:48:17

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 11:48:37

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 11:48:57

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض - 11:49:44

البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه - 11:50:06

وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل. انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب - 11:50:26

قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث - 11:50:46

يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 11:51:06

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغر - 11:51:36

انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط؟ ثم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعاشما - 11:52:06

ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم يعني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 11:52:26

لكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 11:52:46

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم - 11:53:26

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة - 11:53:46

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 11:54:16

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها - 11:54:46